تعيبون على قوم لا يعدلون»[1244]. 2824 ـ ابن أبي يعفور، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «إنّ أرض الجزية لا ترفع عنها الجزية، وإنّما الجزية عطاء المهاجرين، والصدقة لأهلها الذين سمّى ا في كتابه، وليس لهم من الجزية شيء»، ثمّ قال: «ما أوسع ا[العدل»، ثمّ قال: «إنّ الناس يستغنون إذا عدل بينهم، وتنزل السماء رزقها، وتخرج الأرض بركتها بإذن ا تعالى»[1245]. 2825 ـ أبو إسحاق الجرجانيّ، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «إنّ ا عزّ وجلّ جعل لمن جعل له سلطاناً أجلاً ومدّة من ليال وأيّام وسنين وشهور، فإن عدلوا في الناس أمر ا عزّ وجلّ صاحب الفلك أن يبطئ بإدارته، فطالت أيّامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم، وإن جاروا في الناس ولم يعدلوا أمر ا تبارك وتعالى صاحب الفلك، فأسرع بإرادته، فقصرت لياليهم وأيّامهم وسنينهم وشهورهم، وقد وفى لهم عزّ وجلّ بعدد الليالي والشهور»[1246]. 2826 ـ الإمام عليّ (عليه السلام) فيما ردّه على المسلمين من القطائع في أول أيام خلافته: «وا لو وجدته قد تزوّج به النساء وملك به الإماء لرددته، فإنّ في العدل سعةً، ومن ضاق عليه العدل، فالجور عليه أضيق»[1247]. 2827 ـ وعنه (عليه السلام): «إنّه قال في قوله تعالى: (إِنّ ا يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ والإحسان) العدل: الإنصاف، والإحسان: التفضّل»[1248]. 2828 ـ وعنه (عليه السلام) وقد سئل عن التوحيد والعدل، فقال: «التوحيد أن لا تتوهّمه،